

غريب الحديث لابن الجوزي

في صفته كان إذا مَشَى تَكَفَّسَ أَي تَمَّأَيْلَ إِلَى قُدَّامٍ كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ تَهْمِهِ يَمْشِي عَلَى صَدَفَةٍ قَدَّمَ يَدَيْهِ .

في حديث عمر أنه انكفأ لَوْنُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ أَي تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ .
في حديث أبي ذرٍّ وَلَدْنَا عِبَاءَ تَانِ زُكَّافِدٍ بِهِمَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَي نَدَافِعُ وَأَصْلُ الْمَكَافَأَةِ الْمَقَاوِمَةُ وَالْمَوَازِنَةُ .

في الحديث اشترى رجلٌ مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ إِنَّكَ اشْتَرَيْتَ بِثَلَاثِ مِائَةِ شَاةٍ أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ وَكُفُّ أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ وَالْكَفُّ أَلَاةٌ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا فَتُنْتَجَى .

قوله أَكْفَيْتُوا صِبْيَانَكُمْ أَي ضُمَّمٌ هُمْ إِلَيْكُمْ وَأَحْبَسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ .
قوله وَأَعْطَيْتُ الْكَفَيْتَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هِيَ قَدْرٌ لَطِيفَةٌ وَأَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا فَتَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ فَلَيْسَ هَذَا مَرْوِيًّا فِي حَدِيثِ بَاطِلٍ وَأَنَّهُ نَزَلَتْ إِلَيْهِ قِدْرٌ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكَفَيْتُ مَا أُكْفَيْتُ بِهِ مَعِيشَتِي أَي أَضْمٌ قَالَ وَيُقَالُ الْكَفَيْتُ الْقُوَّةَ عَلَى الْجَمَاعِ .